

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الثالثة - العدد [١١] ربيع الآخر ١٤٢٦هـ / يونيو ٢٠٠٥م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

أيها القارئ العزيز ...

تتابعت «رسالة الكويت» على مدى أكثر من سنتين ومنذ صدور عددها الأول في يناير ٢٠٠٣م وفق منهج ثابت والتزام موضوعي في إطار الأهداف المرسومة لمركز البحوث والدراسات الكويتية، والجهود المبذولة لتحقيقها.

وقد قدم العدد السابق منها عرضاً لباكورة إصدارات المركز عن القيادة السياسية المعاصرة والمواقف والرؤى والتوجهات التي التزم بها قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح، وهذا العدد يحمل في أولى صفحاته عرضاً إضافياً للكتاب الثاني الذي أصدره المركز عن سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي تحمل مسؤولية التخطيط والتنفيذ إلى جوار صاحب السمو الأمير المفدى خلال ما يقرب من نصف قرن.

كما يقدم هذا العدد وثائق تاريخية جديدة عن تواصل علماء الأمة داخل الجزيرة العربية وخارجها على نحو يتيح الاطلاع على الأحوال الثقافية في المحيط العربي وتأثيرها في علماء الكويت وفي نتاجهم العلمي وعلاقتهم بغيرهم من العلماء. هذا بالإضافة إلى تعريف واف ومتكامل بالنوخذة ناصر النجدي الذي عشق البحر حياً وميتاً، وفاضت على لسانه كلمات الحب والشوق لوطنه الكويت.

ومما هو جدير بالذكر أن المركز قام بجمع هذه الدراسات والوثائق التاريخية، التي نشرتها الرسالة تباعاً خلال العامين الماضيين في كتاب خاص من إصداراته لتلبية لرغبات القراء الملحة، وحرصاً على أن تتوافر هذه البحوث متكاملة بوثائقها التاريخية أمام الباحثين والدارسين في هذه الموضوعات التي تنشر لأول مرة، وتمس جوانب ذات دلالات مختلفة في تاريخ الكويت. ومن ثم فهي جديرة بأن تتابع وترصد وتحلل وتنتظم في سياقاتها التاريخية بدلالاتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

والمركز مرة أخرى يكرر الشكر لمن زوده بهذه الوثائق التي تمثل في مضمونها وجوهرها جزءاً من ذاكرة الأمة وتاريخها.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

* افتتاحية العدد .

* كتاب توثيقي جديد: سمو
الشيخ سعد العبدالله السالم
الصباح (مسؤولية وعطاء).

* ميلاد جديد للكويت.. في يوم
مشهود - قصيدة لأكيرو شيبا
ممثل مدير عام اليونسكو.

* التواصل بين علماء الأمة حقيقة
تؤكدها وثائق أسرة الخالد.

* النوخذة على ناصر النجدي.

* مساهمة نبيلة في إثراء المجموعة
المكتبية التاريخية والاجتماعية
لمركز البحوث والدراسات
الكويتية.

* إصدارات المركز الجديدة.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص.ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي ٣٥٥٥٢ الكويت - ت: ٣/٢/٠٨١ ٠٠٩٦٥٢٥٧٤ - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٥٧٤ ٠٧٨

e-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

من مكتة

بالغة العربية

(١) كاظمة البحور: دراسة تاريخية وأثرية لموقع كاظمة - محافظة الجهراء تكشف عن صفحات ووقائع مغمورة ، شديدة الدلالة على مراحل تاريخية تعد نوعاً من الاسترجاع لتاريخ الكويت عبر العصور المختلفة . وتتوقف هذه الدراسة عند الأزدهار الذي عرفته كاظمة منذ انتشار الحضارة الإسلامية في المنطقة زمن الخلافة الراشدة وفي بدايات العصر العباسي ، لتسلط الضوء على كم من المعلومات التاريخية التي لم يرد ذكرها لدى المؤرخين الأوائل . وبالكتاب عدة ملاحق بالأشكال والخرائط والصور التي تتعلق جميعها بكاظمة تحديداً لموقعها وبيئاً للطرق المؤدية إليها والمارة بها ، والمكتشفات الأثرية في منطقة كاظمة وما حولها . [٢٠٢٠ صفحة ، سلطان مطلق الدويش ، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ٢٠٠٥ م] .



(٢) العلاقات بين دول الخليج العربية ودول المغرب العربي: يقدم هذا الكتاب البحوث التي قدمت إلى المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الأول ، الذي عقدته داره الملك عبدالعزيز مع مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات في تونس ، خلال الفترة من ٢-٤ من يونيه ٢٠٠٣ م . وقد تطرقت البحوث إلى موضوعات متعددة كالتواصل المعرفي ، والحديث عن الرحلات العلمية ، والسياسية ، وحركات التحرير ، وبناء الدولة العصرية والقواسم المشتركة بين دول الخليج العربية والمغرب العربي ، إلى جانب البحث الأثري وما نشأ من تواصل بشري بين مشرق الأمة ومغربها . وهي كلها بحوث تسعى إلى تفعيل مجالات التعاون بين الأشخاص والمؤسسات المختلفة في كل منهما وفق برامج علمية مشتركة [٦٠٦ صفحة ، داره الملك عبدالعزيز ، الرياض ، ٢٠٠٤ م] .



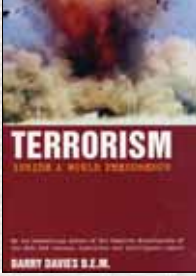
(٣) العولمة والفقراء: يحاول هذا الكتاب أن ينقذ العولمة من أولئك الذين ينتقدونها ، ويعارضونها بقوة ، ومن أنصارها الذين ينادون بها ويدافعون عنها ، حيث يذكر المؤلف أن العولمة تتوافق مع النمو الاقتصادي الذي يراه ضرورياً لتخفيف حدة الفقر ، ومن هذا المنطلق ينبغي تشجيع العولمة ، وفي الوقت نفسه يجب على الحكومات أن تتبنى سياسات تنظر في حاجات الذين يقعون ضحية فقدان العمل بسبب العولمة . ومن ثم فإن العولمة بحاجة إلى الإصلاح ، وليس الرفض ولا الإحباط من جراء ممارسة قوة أحادية هي الولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك عبر القيام بحركات سياسية تنادي باتفاقيات دولية تعمل على تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي وضمان حقوق العمال . [٢٤٠ صفحة ، تأليف جي آر . ماندل ، نشر شركة الحوار الثقافي ، بيروت ، ٢٠٠٤ م] .



بنة المركز

باللغة الإنجليزية

(٤) الإرهاب في العالم - مظاهره وأسبابه : (Terrorism Inside a World Phenomenon)



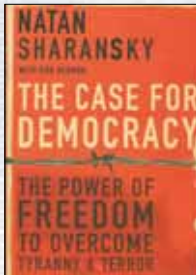
non) يبحث الكتاب في آثار الإرهاب ، والتاريخ المروع لأحداثه ، ويكشف عن الطبيعة الحقيقية للإرهاب الحديث وكيف بدأ يخطف الطائرات ثم تحول إلى هجمات انتحارية لا يضب معينها ولا يتوقف مسارها ، ويستشهد على ذلك بالإرهاب في العراق ومنظمة إيتا في أسبانيا وغيرها من المنظمات الإرهابية في العالم . كما يتساءل عن تنظيم القاعدة ، وكيف يعمل ؟ ثم يقدم تساؤلات أخرى عن إمكانية مواجهة الإرهاب الذي بات يهدد العالم كله ، وتتعدد مصادر تمويله ، ويحلل موقف العالم منه في الماضي والحاضر . [٢٨٠ صفحة ، بقلم بيري دافيس ، فيرجن - بريطانيا ، ٢٠٠٣ م] .

(٥) النفط في الخليج - معوقات الديمقراطية والتطور : (Oil in the Gulf - Obstacles to Democracy and Development)



يقدم الكتاب تحليلاً حديثاً للمسائل التي تؤثر في تركيبة العراق في مرحلة ما بعد حزب البعث ، وكذلك التطورات التي قد تنشأ في دول المنطقة الكبرى مثل السعودية وإيران . ومن خلال ذلك يورد الكتاب توجهات الولايات المتحدة تجاه الديمقراطية ، وليجاد سوق حرة في الخليج ، وموقف المقاومة المحلية من هذه المبادئ على نحو يشكل تحدياً للولايات المتحدة الأمريكية ، وبخاصة إذا أخذت واشنطن جانب الحكومات المحلية لهذه المنطقة . والكتاب يضم أبحاثاً عدة لها من الأهمية والشمول وبعد النظر ما يعتد به في منطقة استراتيجية كمنطقة الشرق الأوسط التي يزداد عدم الاستقرار السياسي بها يوماً بعد يوم . [١٨٠ صفحة ، بقلم دانيال هيرا داستنيت ، المعهد الترويجي للشؤون الدولية ، جامعة أوصلو ، النرويج ، ٢٠٠٤ م] .

(٦) قضية الديمقراطية : (The Case for Democracy)



المجتمعات غير الديمقراطية ليكشف آليات الطغيان والديكتاتورية ، وهو عندما يفضح هذه الخبايا يشرح الأسباب التي تجعل الديمقراطية في هذه الدول بعيدة المنال . ومع ذلك فهو يرى أن الديمقراطية مهمة للأمن والاستقرار ، وهناك الكثير مما يجب عمله للارتقاء بهذه المجتمعات والدول ، فالحرية نزع أصيلة في النفوس والمجتمعات ، ومن ثم فهي تعطي الناس الحق في أن ينشقوا على حكوماتهم ، ويذهبوا إلى الميادين ليعلنوا آراءهم دون خوف أو انتقام ، وأن عدم الاستقرار داخل الأنظمة غير الديمقراطية يؤدي إلى الإرهاب خارجها ، ويضرب المثل بإحدى إمبراطوريات الشرق التي تم تدميرها أملاً في أن يستتب الأمن في الشرق الأوسط . [٣٠٥ صفحة ، بقلم ناتان شرنسكي وآخرون ، بيلك أنيرز ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٢٠٠٤ م] .